

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / إدارة اعمال
PMG 497

عنوان المشروع
نموذج إدارة المخاطر في الشركات العائلية
المشروع
النهائي 2
أسم الطالب
فيصل سعيدان الرشيد
221001514
المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. رانا علي
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
2025/2026

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويتوفيقه وفضله يُنجز العمل، ونُحقق الغايات. وبعد، فإن هذا المشروع ما كان ليُكتب له النجاح لولا توفيق الله أولاً، ثم مساندة ومساهمة عدد من الأشخاص الذين كان لهم الدور الأبرز في دعمي خلال مسيرتي الدراسية، وخاصة خلال إعداد وإنجاز هذا المشروع.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة المشرفة/ رانا علي، الذي لم يدخر جهداً في توجيهي وإرشادي، وكان حريصاً على أن يخرج هذا العمل في أفضل صورة ممكنة. لقد تعلمت منكم الكثير، ليس فقط على المستوى الأكاديمي، بل على المستوى الأخلاقي والمهني أيضاً. فلكم مني كل الاحترام والتقدير لما منحتُموني من وقتكم وجهودكم القيمة وملاحظاتكم البناءة.

كما لا يفوتني أن أوجه شكري وامتناني العميق إلى إدارة كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن، وإلى كافة أعضاء هيئة التدريس الذين كان لهم الفضل في تعليمي وإثراء معارفي طيلة سنوات دراستي. لقد كنتم خير قدوة، ودروسكم شكلت أساساً صلباً لهذا المشروع.

ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر إلى زملائي وزميلاتي الذين شاركوني النقاش والأفكار، وكانوا عوناً لي في أوقات العمل، فقد شكلتم بيئة محفزة وداعمة.

وأُقدم كذلك بالشكر لكل من ساعدني بأي شكل من الأشكال، سواء من خلال تقديم المعلومات أو المشورة أو التشجيع، وأُخص بالذكر موظفي الشركات العائلية الذين تعاونوا معي وأجابوا على الاستبيانات وفتحوا لي المجال لإتمام البحث الميداني بكل سلاسة.

وأخيراً، كل الشكر والامتنان لعائلي الكريمة، الذين كانوا سندي الأول، ومصدر دعمي واستمراري، فلولاهم بعد الله، لما كان لهذا المشروع أن يرى النور.

الإهداء

بكل معاني المحبة والامتنان، أهدي هذا العمل المتواضع إلى أولئك الذين كانوا سندي الحقيقي في هذه الرحلة الأكاديمية والإنسانية الطويلة.

إلى والديّ العزيزين، أنتم النبراس الذي أُنار دربي، وأنتم الجذور التي منحتني الثبات، والدعاء الذي كان يرافقني في كل خطوة، والتشجيع الذي أضاء لي عتمة الطريق. إن كلمات الشكر لتعجز عن الوفاء بحقكم، فأنتم الأصل والدعم، والبركة التي أعانني الله بها على اجتياز الصعوبات.

إلى والدتي الحبيبة، يا من غرستني في داخلي حب التعلم، والصبر على طلب العلم، ويا من كنتِ تسهرين معي في الليالي وتدعين لي في كل صلاة. لقد كنتِ المهمة الأولى لي، ومصدر القوة الدائم. كل حرف في هذا المشروع يحمل جزءاً من تعبك وصبرك وتضحياتك.

وإلى والدي العزيز، يا من علمتني كيف أتحمل المسؤولية، وأواجه التحديات بعقل ثابت وقلب مطمئن، شكراً لأنك كنت القدوة في الاجتهاد والصدق والإخلاص في العمل.

إلى إخوتي وأخواتي، أصدقائي في الحياة، أنتم النبض الذي يرافقني دائماً. دعمكم النفسي والمعنوي منحني الحافز للاستمرار، وكنتم دائماً الداعمين والمشجعين في كل لحظة ضعف.

وإلى كل أستاذ وأستاذة وضعوا لبنة في صرح علمي، وإلى زملائي وزميلاتي الذين كانوا لي خير معين خلال سنوات الدراسة، تعلمت منكم الكثير، وتشرفت بمرافقتكم في هذه الرحلة.

أهدي هذا المشروع إلى كل من آمن بي في وقتٍ شككت فيه بنفسي، وإلى كل من مدّ لي يد العون دون أن ينتظر مقابلاً، فلكم جميعاً أقول: شكراً من القلب، فنجاح هذا العمل ما هو إلا ثمرة جهودكم ومحبتكم.

مستخلص الدراسة

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى تأثير إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الشركات العاملة في مدينة الرياض. تتبع أهمية هذا الهدف من الدور الاقتصادي الكبير الذي تلعبه الشركات العائلية في دعم الناتج المحلي وتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى ما تواجهه من تحديات ناتجة عن طبيعتها الخاصة التي تميزها فيها العلاقات الأسرية بالقرارات الإدارية. ومن هنا، تسعى الدراسة إلى تحديد مدى تبني الشركات العائلية لممارسات إدارة المخاطر، وفهم ما إذا كان لذلك أثر حقيقي وفَعَال على كفاءة التشغيل، جودة اتخاذ القرار، رضا الموظفين، واستمرارية الأعمال.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد مناسباً لتحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين: إدارة المخاطر (كعامل مستقل) والأداء المؤسسي (كعامل تابع). ولتحقيق ذلك، تم تصميم استبانة مكونة من محاور تغطي مختلف جوانب إدارة المخاطر مثل تحديد المخاطر، تقييمها، وضع خطط الاستجابة، والمتابعة، إلى جانب محاور تقيس الأداء المؤسسي من حيث الكفاءة، الاستدامة، رضا الموظفين، والربحية.

تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 200 موظف يعملون في شركات عائلية، وتم استرجاع 178 استبانة صالحة للتحليل. استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية أبرزها: الإحصاء الوصفي، اختبار الثبات الداخلي (كرونيخ ألفا)، تحليل معامل الارتباط (Pearson)، وتحليل الانحدار الخطي لفحص العلاقة بين المتغيرين. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لتوفير دقة أعلى في استخلاص النتائج.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين ممارسات إدارة

المخاطر وارتفاع مستوى الأداء المؤسسي في الشركات العائلية. وقد تبين أن الشركات التي تطبق إدارة ممنهجة للمخاطر، سواء من خلال فرق داخلية متخصصة أو باستخدام أنظمة إلكترونية، تحقق أداءً أفضل من الشركات التي لا تعتمد مثل هذه الآليات.

كما بينت النتائج أن عمليات تحديد المخاطر وتقييمها كانت من أكثر الجوانب تأثيراً في الأداء، تليها قدرة الشركات على إعداد خطط فعالة للاستجابة ومتابعة تنفيذها. وعلى المستوى الوظيفي، تبين أن العاملين في الإدارة المتوسطة والعليا هم الأكثر إدراكاً لأهمية إدارة المخاطر، فيما أظهرت بعض الفئات التنفيذية قلة في المعرفة والتدريب المرتبط بهذا الجانب.

التطبيقات والأهمية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة في كونها توفر قاعدة بيانات وإطاراً علمياً يمكن الاعتماد عليه من قبل أصحاب القرار في الشركات العائلية لتعزيز نظم الحوكمة وتحقيق الاستقرار المؤسسي. فمن خلال تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل فعال، تستطيع الشركات تقليل الخسائر، التنبؤ بالآزمات، وتحقيق جاهزية أعلى لمواجهة التقلبات الاقتصادية أو الأزمات التشغيلية.

أما من الناحية النظرية، فتُعد الدراسة مساهمة مهمة في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر في سياق بيئة الشركات العائلية، خصوصاً في المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية بشكل عام، والتي لا تزال تفتقر إلى عدد كافٍ من الدراسات الميدانية التي تستند إلى بيانات واقعية من بيئة العمل المحلي.

كما تفتح نتائج الدراسة الباب أمام أبحاث مستقبلية يمكن أن تتناول مواضيع أكثر تخصصاً مثل دور الثقافة التنظيمية، تأثير انتقال الإدارة بين الأجيال، أو العلاقة بين الحوكمة وإدارة المخاطر. وتوصي الدراسة بضرورة دمج إدارة المخاطر ضمن الخطط الاستراتيجية للشركات العائلية، وتدريب الموظفين على أدوات التنبؤ والتحليل لتقليل التفاعل العشوائي مع الأزمات.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، الشركات العائلية، الأداء المؤسسي، الاستدامة، الحوكمة، الكفاءة التشغيلية، اتخاذ القرار، منهجية تحليلية، البيئة السعودية، التحليل الإحصائي

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير
3...	الإهداء
4	مستخلص الدراسة
1.	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.1.	المقدمة:8
1.2.	مشكلة الدراسة9
1.2.1.	فجوات على المستوى النظري9
1.2.2.	فجوات على المستوى التطبيقي9
1.3.	أهمية الدراسة9
1.3.1.	على المستوى النظري:9
1.3.2.	على المستوى التطبيقي:9
1.4.	أسئلة الدراسة10
1.5.	أهداف الدراسة10
1.6.	فرضيات الدراسة10
1.7.	نموذج الدراسة10
1.8.	الدراسة الميدانية11
1.9.	مخطط المشروع11
2.	الفصل الثاني: الدراسات السابقة12
2.1.	المقدمة:13
2.2.	المتغير المستقل13
2.3.	المتغير التابع13
2.4.	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع14

2.5.	الخاتمة14
3.	الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....15
3.1.	المقدمة16
3.2.	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث16
3.3.	تصميم البحث.....17
3.4.	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات17
3.5.	طريقة جمع البيانات18
3.6.	أنواع البيانات18
3.7.	إجراءات التحليل الإحصائي18
3.8.	الخاتمة19
4.	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج20
4.1.	المقدمة.....21
4.2.	توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)21
4.3.	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات21
4.4.	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)22
4.5.	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج...22
4.6.	الخاتمة22
5.	الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات23
5.1.	حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:24
5.2.	توصيات الدراسة:24
5.3.	الخاتمة:24
25.	قائمة المراجع.....
26.	الملاحق.....

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تلعب الشركات العائلية دوراً جوهرياً في دعم الاقتصاد الوطني في معظم دول العالم، وبالأخص في دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية. تُعرف الشركات العائلية بأنها الشركات التي يتم تأسيسها وإدارتها من قبل أفراد عائلة واحدة، وغالباً ما يتم توارثها بين الأجيال. ورغم ما تحقّقه هذه الشركات من مرونة في اتخاذ القرار وسرعة في الاستجابة للسوق، إلا أنها تواجه تحديات فريدة تتعلق بالعلاقات الأسرية، والاحتياز في الإدارة، وعدم وجود فصل واضح بين الملكية والإدارة.

ومن أبرز هذه التحديات هو غياب أو ضعف أنظمة إدارة المخاطر، حيث تفتقر العديد من الشركات العائلية إلى آليات منظمة لتحديد المخاطر وتقييمها ومعالجتها. وتزداد أهمية إدارة المخاطر مع تطور البيئة الاقتصادية، وازدياد التحديات التي قد تؤثر على استمرارية هذه الشركات، كالأزمات الاقتصادية، والتغيرات القانونية، والتنافسية العالمية، وحتى النزاعات العائلية.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات التي تركز على حوكمة الشركات العائلية، لكن إدارة المخاطر كعنصر استراتيجي لا يزال يحظى باهتمام محدود، خاصة في الدراسات التي تتناول السياق المحلي السعودي. بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة المعرفية من خلال دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ومستوى الأداء المؤسسي في الشركات العائلية.

تمثل هذه المقدمة المدخل الطبيعي للدراسة، حيث تسعى لتوضيح الخلفية التي نشأت منها فكرة البحث، وتبرز أهمية الموضوع وأبعاده المختلفة. كما توضح الحاجة الفعلية لإجراء هذه الدراسة في ضوء الظروف الاقتصادية الراهنة وخصوصية بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، التي تشهد تحولات كبرى في ظل رؤية 2030 والتي تركز على تحسين بيئة الأعمال ورفع كفاءة القطاع الخاص.

وتركز الدراسة على التمييز بين الشركات التي تطبق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر، وتلك التي تتعامل مع المخاطر بشكل عشوائي أو تقليدي، مما يساعد في تقديم صورة واقعية لمستوى النضج الإداري داخل هذا النوع من الشركات. وتسعى الدراسة أيضاً إلى اقتراح نموذج مفاهيمي لإدارة المخاطر يتناسب مع طبيعة الشركات العائلية ومتطلباتها الخاصة.

انطلاقاً مما سبق، تستند هذه المقدمة إلى خمس مراحل أساسية: (1) تحديد الموضوع وأهميته، (2) عرض الخلفية النظرية والعملية، (3) توضيح فجوة المعرفة، (4) تبرير الحاجة للدراسة، و(5) وضعها ضمن السياق البحثي المناسب. وقد تم صياغة هذه الفقرات بعناية لتقديم صورة واضحة للقارئ عن الإطار العام للدراسة.

1.2. مشكلة الدراسة

رغم الدور الاقتصادي والاجتماعي الكبير الذي تلعبه الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات يواجه عدداً من التحديات الإدارية والتنظيمية التي قد تهدد استمراريته وتضعف أدائه المؤسسي، ومن أبرزها عدم وجود منظومة متكاملة لإدارة المخاطر. فبينما تتبنى الشركات الكبرى متعددة الجنسيات سياسات وأنظمة مدروسة لإدارة مختلف أنواع المخاطر، فإن العديد من الشركات العائلية، خاصة في السياقات المحلية، ما تزال تعتمد على الاجتهادات الشخصية والخبرة الفردية في التعامل مع الأزمات.

يتطلب نجاح أي شركة في بيئة الأعمال المتغيرة وذات التنافسية العالية، وجود نظام فعال لتحديد المخاطر وتقييمها ووضع خطط لمواجهتها ومتابعتها. ومع ذلك، تُظهر الملاحظة الأولية أن معظم الشركات العائلية لا تملك أنظمة واضحة أو مستقرة لإدارة المخاطر، بل تعاني من غياب التخطيط الاستراتيجي، وضعف التوثيق، ونقص الخبرات الإدارية المتخصصة، مما ينعكس سلباً على أدائها العام.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

عند مراجعة الأدبيات العلمية في مجال إدارة المخاطر، نلاحظ أن معظم الدراسات تركز على الشركات الكبرى والمؤسسات الحكومية أو الشركات المدرجة في البورصة، بينما تحظى الشركات العائلية باهتمام محدود من الباحثين، خصوصاً في السياق العربي والسعودي. كما أن الدراسات التي تناولت الشركات العائلية ركزت غالباً على مواضيع الحوكمة والقيادة والانتقال بين الأجيال، دون تناول تفصيلي أو إحصائي لموضوع إدارة المخاطر كمتغير رئيسي.

وتفتقر معظم النماذج النظرية المعتمدة في إدارة المخاطر إلى مواءمة مع طبيعة الشركات العائلية، التي تتسم بتركيبية معقدة من العلاقات الأسرية والإدارية. وبالتالي، يوجد نقص واضح في الأدبيات التي تقدم نماذج مفاهيمية أو أطر تحليلية تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذا النوع من المؤسسات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

من الناحية التطبيقية، لا توجد بيانات محدثة وشاملة توضح مدى التزام الشركات العائلية السعودية بممارسات إدارة المخاطر. كما أن أغلب هذه الشركات لا تنشر تقارير عن مخاطرها أو آليات التعامل معها، مما يجعل من الصعب تقييم جاهزيتها الفعلية للتعامل مع التهديدات المحتملة.

وتُشير الأدلة الميدانية إلى أن التعامل مع الأزمات غالباً ما يكون رد فعل مؤقتاً وليس جزءاً من استراتيجية مدروسة. كما أن غياب الكفاءات المتخصصة في تحليل وإدارة المخاطر يؤدي إلى اتخاذ قرارات عشوائية أو متسارعة قد تؤدي إلى نتائج كارثية، خاصة في حالات انتقال الإدارة بين الأجيال، أو التوسع في الأسواق، أو التعامل مع التغيرات التنظيمية.

ما مدى تأثير إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حيوياً وراهناً يمس جوهر عمل الشركات العائلية، التي تُعد من أهم الركائز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. فإدارة المخاطر ليست مجرد آلية لتفادي الخسائر، بل هي أحد أعمدة الحوكمة الرشيدة وضمان الاستمرارية والاستدامة المؤسسية، خصوصاً في بيئة تتسم بالتغيرات السريعة والمنافسة المتزايدة.

1.3.1. على المستوى النظري:

تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المخاطر في الشركات العائلية، وهو مجال لا يزال يعاني من نقص في الطرح، خاصة في البيئة السعودية والعربية. فعلى الرغم من وجود دراسات عديدة تتناول الحوكمة في الشركات العائلية، إلا أن القليل منها يربط بين ممارسات إدارة المخاطر وبين الأداء المؤسسي على نحو منهجي واستقصائي.

كما أن الدراسة تقدم نموذجاً مفاهيمياً جديداً يساعد الباحثين في المستقبل على بناء فرضياتهم واختبارها في دراسات مشابهة أو مكملية. حيث إن العديد من النماذج النظرية الحالية تركز على بيئات اقتصادية غربية، ولا تراعي الخصوصية الثقافية والتنظيمية في الشركات العائلية العربية، التي تتميز بتركيبية فريدة من التداخل بين الأسرة والإدارة.

إضافة إلى ذلك، تقدم هذه الدراسة مراجعة تحليلية شاملة لأهم الدراسات السابقة، مما يسهل على الباحثين الوصول إلى تصور متكامل حول الموضوع، وربطه بأطر معرفية حديثة في مجالات الحوكمة، وإدارة الأزمات، والتخطيط الاستراتيجي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

على المستوى العملي، تقدم هذه الدراسة قيمة تطبيقية كبيرة لصناع القرار في الشركات العائلية، إذ إنها تسلط الضوء على واقع ممارسات إدارة المخاطر في هذه الشركات، وتكشف عن أوجه القصور والنجاحات فيها. وتوفر البيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها أساساً موثقاً لاتخاذ قرارات تطويرية فعالة.

كما أن النتائج التي تم التوصل إليها تساعد مديري الشركات على فهم العلاقة المباشرة بين إدارة المخاطر ورفع الأداء المؤسسي، مما يشجع على تبني ممارسات حديثة قائمة على البيانات والتحليل بدلاً من الاجتهادات الفردية والانطباعات.

وتقترح الدراسة أيضاً مجموعة من التوصيات التي يمكن تطبيقها بشكل مباشر في الواقع، مثل إنشاء وحدات متخصصة لإدارة المخاطر، وتبني معايير دولية (ك ISO 31000)، وتوفير برامج تدريبية مخصصة للعاملين وأبناء العائلة ممن يتولون مناصب إدارية.

وفي ضوء التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة في ظل رؤية 2030، تزداد الحاجة إلى تطوير بنية الشركات العائلية وتعزيز قدرتها على المنافسة والاستمرارية. وهنا تأتي أهمية الدراسة في تقديم تصور واضح للكيفية التي يمكن من خلالها تحويل إدارة المخاطر من عبء إداري إلى أداة استراتيجية للنمو والتوسع وتحقيق ميزة تنافسية.

كما يمكن أن تستفيد منها الهيئات الحكومية والرقابية، من خلال فهم أعمق لاحتياجات هذا النوع من الشركات، والعمل على إعداد لوائح وأنظمة تشجع على الحوكمة وتطبيق إدارة المخاطر بشكل ممنهج. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تساهم في تكوين بيئة أعمال أكثر احترافية واستقراراً، وتقلل من نسب فشل الشركات العائلية نتيجة ضعف إدارة الأزمات أو القرارات العاطفية.

بناءً على ما سبق، فإن أهمية هذه الدراسة تتجاوز حدود الأكاديمية لتلامس واقع الأعمال وتدعم توجهات التنمية الاقتصادية المستدامة. وتُعد مساهمة فعالة في بناء وعي جديد لدى صناع القرار في الشركات العائلية حول أهمية التنبؤ بالمخاطر، والتعامل معها بروح علمية ومنهجية، وليس كرد فعل طارئ وقت وقوع الأزمات فقط.

1.4. أسئلة الدراسة

في ضوء ما تم طرحه في المقدمة وتحديد مشكلة الدراسة، واستناداً إلى الفجوات المعرفية والتطبيقية التي تم رصدها، تسعى هذه الدراسة للإجابة على عدد من الأسئلة البحثية التي تهدف إلى توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي في الشركات العائلية. وتكمن أهمية هذه الأسئلة في كونها تشكل الإطار الذي ستبنى عليه الدراسة، من حيث تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتوجيه الباحث نحو تحقيق أهدافه العلمية والعملية.

السؤال الرئيسي:

• ما مدى تأثير إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تساعد في تحليل الجوانب المختلفة للموضوع، وتغطي مكونات إدارة المخاطر والأداء المؤسسي بشكل شامل:

1. ما مدى وعي إدارات الشركات العائلية بأهمية تطبيق إدارة المخاطر؟
2. ما أهم الممارسات التي تعتمد عليها الشركات العائلية لتحديد وتقييم المخاطر؟
3. هل توجد فرق عمل أو هياكل تنظيمية مخصصة لإدارة المخاطر داخل هذه الشركات؟
4. ما دور الخطط الاستباقية والسيناريوهات البديلة في الحد من تأثير الأزمات على الشركات العائلية؟
5. كيف تؤثر إدارة المخاطر على مؤشرات الأداء المؤسسي مثل الكفاءة التشغيلية، رضا الموظفين، واستمرارية العمل؟
6. هل هناك علاقة بين حجم الشركة العائلية أو قطاع عملها ودرجة تطبيق إدارة المخاطر؟
7. ما التحديات التي تواجهها الشركات العائلية في تطبيق نظام فعال لإدارة المخاطر؟
8. إلى أي مدى تساهم إدارة المخاطر في تحسين قدرة الشركات العائلية على مواجهة التحولات الاقتصادية والتشريعية؟

تم تصميم هذه الأسئلة بناءً على تحليل منهجي لمفاهيم الدراسة الأساسية، وقد تم صياغتها بطريقة تساعد على اختبار العلاقة بين المتغيرات الرئيسية، من خلال أدوات كمية (الاستبيان) وأدوات تحليلية مثل الانحدار والإحصاء الوصفي.

وتكمن أهمية هذه الأسئلة في أنها لا تقتصر على قياس الوعي النظري فقط، بل تركز كذلك على الممارسات الواقعية والتحديات الميدانية، مما يتيح بناء صورة متكاملة عن واقع إدارة المخاطر في هذا النوع من الشركات.

وتُعد الإجابة عن هذه الأسئلة خطوة محورية لفهم الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق الفعلي، وبالتالي تقديم حلول قابلة للتنفيذ.

كما أن تعدد هذه الأسئلة يسمح بتوسيع نطاق التحليل، وتقديم توصيات مخصصة لكل جانب من جوانب إدارة المخاطر، سواء على مستوى الهيكل التنظيمي، أو الثقافة المؤسسية، أو التخطيط الاستراتيجي. ولهذا تم الحرص على أن تكون الأسئلة شاملة ومتراصة، وتغطي أبعاد الدراسة بعمق ووضوح.

وتجدر الإشارة إلى أن الإجابة على هذه الأسئلة ستساعد في التحقق من صحة الفرضيات التي سيتم عرضها في القسم التالي من الدراسة، كما ستوفر أساساً علمياً راسخاً لبناء نموذج مفاهيمي يساهم في تطوير الأداء المؤسسي في الشركات العائلية من خلال إدارة فعالة واستباقية للمخاطر.

1.5. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وفهم العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، من خلال بناء إطار علمي وتحليلي متكامل يساعد على توضيح كيفية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتأثيرها على مختلف مؤشرات الأداء. وتتبع أهمية هذه الأهداف من الحاجة إلى رفع كفاءة الشركات العائلية وتعزيز قدرتها على التعامل مع التحديات، خصوصاً في ظل بيئة اقتصادية متغيرة وسريعة التطور.

تتمثل الأهداف التفصيلية للدراسة فيما يلي:

1. تحليل واقع إدارة المخاطر في الشركات العائلية السعودية:

- فهم مدى تطبيق مبادئ إدارة المخاطر في الشركات العائلية.
- تحديد الأدوات والمنهجيات المستخدمة في تقييم وإدارة المخاطر.

2. تحديد العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ومستوى الأداء المؤسسي:

- قياس أثر تطبيق إدارة المخاطر على الكفاءة التشغيلية للشركات.
- تحليل العلاقة بين استراتيجيات الحد من المخاطر وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

3. رصد التحديات والصعوبات التي تواجه الشركات العائلية في تبني إدارة المخاطر:

- التعرف على المعوقات المؤسسية والثقافية والتنظيمية.
- دراسة الأسباب التي تحول دون بناء وحدات داخلية لإدارة المخاطر.

4. تقديم نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي:

- اقتراح نموذج يمكن تطبيقه في بيئة الشركات العائلية المحلية.
- اختبار النموذج باستخدام أدوات إحصائية موثوقة.

5. الخروج بتوصيات عملية قابلة للتنفيذ من قبل مديري الشركات وصناع القرار:

- تعزيز آليات التدريب والتوعية داخل الشركات العائلية.
- اقتراح إجراءات لتحسين الحوكمة من خلال دمج إدارة المخاطر ضمن الخطط الاستراتيجية.

وتسعى الدراسة كذلك إلى تحقيق أهداف أوسع تتعلق بإثراء الأدبيات العربية في هذا المجال، وتوفير أداة مرجعية يعتمد عليها الباحثون والمهنيون على حد سواء. وتعد هذه الأهداف موجهة نحو إحداث تأثير ملموس في طريقة تفكير وإدارة الشركات العائلية، بحيث تنتقل من الاعتماد على العشوائية والانطباعات إلى التفاعل العلمي والمنهجي مع المخاطر.

وقد تم تصميم الأهداف بما ينسجم مع طبيعة الأسئلة البحثية المطروحة، وبطريقة تجعل من الممكن قياس تحققها من خلال تحليل البيانات الميدانية. فكل هدف من الأهداف المذكورة يرتبط مباشرة بمحور من محاور الدراسة، مما يسهل عملية التقييم وربط النتائج النظرية بالتطبيق العملي.

كما تأخذ هذه الأهداف في الاعتبار خصوصية الشركات العائلية في المملكة، سواء من حيث هيكل الملكية، أو طبيعة العلاقات داخل الإدارة، أو القيم التنظيمية التي تحكم اتخاذ القرار. ولهذا، فهي تسعى إلى تقديم حلول قابلة للتنفيذ ضمن هذا السياق المحلي، مع إمكانية تعميم بعض النتائج على بيئات مشابهة في المنطقة.

إن وضوح الأهداف وتحديد بدقتها يشكل حجر الأساس لنجاح أي دراسة علمية، ويضمن توافق جميع مراحل البحث، من صياغة الفرضيات، إلى تصميم الاستبانة، ثم تحليل النتائج، وانتهاءً بوضع التوصيات المناسبة. ولذلك، فإن هذه الدراسة تحرص على أن تكون أهدافها واقعية، قابلة للقياس، ومتسقة مع الإطار النظري والعملي الذي تقوم عليه.

1.6. فرضيات الدراسة

بناءً على المشكلة البحثية والأهداف والأسئلة التي تمت صياغتها سابقاً، تم تحديد عدد من الفرضيات التي يمكن اختبارها من خلال البيانات الميدانية. تهدف هذه الفرضيات إلى التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي في الشركات العائلية السعودية. تمت صياغة الفرضيات بما يتوافق مع النموذج المفاهيمي للدراسة، حيث يمثل متغير إدارة المخاطر المتغير المستقل، بينما يمثل الأداء المؤسسي المتغير التابع. وقد تم اعتماد الصيغة الفرضية الثنائية (الفرض الصفري والبديل) لتسهيل الاختبار الإحصائي لاحقاً.

الفرضية الرئيسية:

- H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي في الشركات العائلية.
- H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي في الشركات العائلية.

الفرضيات الفرعية:

1. H0: لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات العائلية.
H1: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات العائلية.
 2. H0: لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على الأداء المؤسسي.
H1: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على الأداء المؤسسي.
 3. H0: لا يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لإجراءات الاستجابة للمخاطر على الأداء المؤسسي.
H1: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لإجراءات الاستجابة للمخاطر على الأداء المؤسسي.
 4. H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المؤسسي تعزى إلى درجة تطبيق إدارة المخاطر باختلاف حجم الشركة أو قطاعها.
H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المؤسسي تعزى إلى درجة تطبيق إدارة المخاطر باختلاف حجم الشركة أو قطاعها.
 5. H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات إدارة المخاطر تعزى إلى متغيرات ديموغرافية مثل عدد سنوات الخبرة أو موقع الموظف في الهيكل الإداري.
H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات إدارة المخاطر تعزى إلى متغيرات ديموغرافية مثل عدد سنوات الخبرة أو موقع الموظف في الهيكل الإداري.
- تسهم هذه الفرضيات في بناء هيكل تحليلي واضح يمكن الباحث من اختبار العلاقات بين المتغيرات بطريقة منهجية تعتمد على أساليب إحصائية دقيقة. كما أن هذا الإطار الفرضي يعزز من مصداقية الدراسة، حيث يربط بين النظرية والتطبيق، ويوجه عملية جمع البيانات وتحليلها.
- وقد تم تصميم هذه الفرضيات بناءً على مراجعة أدبيات سابقة وملاحظات ميدانية، لضمان توافقها مع الواقع العملي في بيئة الشركات العائلية السعودية. ويتوقع من اختبار هذه الفرضيات أن يساهم في الكشف عن ممارسات فعالة لإدارة المخاطر، وتقديم توصيات عملية تساهم في تحسين الأداء المؤسسي.
- وتجدر الإشارة إلى أن اختبار هذه الفرضيات سيتم باستخدام تقنيات تحليل متعددة، تشمل التحليل الإحصائي الوصفي، معامل الارتباط (Pearson)، وتحليل الانحدار المتعدد، مما يعزز من دقة النتائج وموضوعيتها.

1.7. نموذج الدراسة

يُعد نموذج الدراسة أداة تحليلية مهمة تُستخدم لتوضيح العلاقة بين المتغيرات الرئيسية التي تعتمد عليها الدراسة، سواء كانت متغيرات مستقلة أو تابعة أو وسيطة. وفي هذه الدراسة التي تبحث في أثر إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي في الشركات العائلية، يمثل النموذج وسيلة لفهم آلية تأثير ممارسات إدارة المخاطر على مختلف عناصر الأداء، كما يسهل اختبار الفرضيات من خلال ربط النظرية بالتطبيق العملي.

يرتكز النموذج المفاهيمي في هذه الدراسة على متغيرين رئيسيين:

• **المتغير المستقل:** إدارة المخاطر.

• **المتغير التابع:** الأداء المؤسسي.

ويتفرع من كل متغير عدد من الأبعاد التي تُمثل عناصر قابلة للقياس والتحليل:

أولاً: إدارة المخاطر (المتغير المستقل) وتشمل الأبعاد التالية:

1. **تحديد المخاطر:** مدى قدرة الشركة على استشراف وتحديد مصادر الخطر المحتملة.
 2. **تقييم المخاطر:** تقييم درجة الخطورة واحتمالية حدوثها وتأثيرها على العمليات.
 3. **التخطيط للاستجابة:** صياغة خطط واستراتيجيات لمواجهة المخاطر المحتملة.
 4. **متابعة وتحديث الخطط:** مراجعة دورية للخطط المطبقة وتحديثها حسب الظروف.
- ثانياً: الأداء المؤسسي (المتغير التابع)** ويشمل الأبعاد التالية:

1. **الكفاءة التشغيلية:** مدى كفاءة العمليات اليومية وفعالية استخدام الموارد.
2. **الاستدامة المؤسسية:** قدرة الشركة على الاستمرار في الأداء تحت ظروف متغيرة.
3. **رضا الموظفين:** مدى رضا العاملين عن بيئة العمل والإدارة.
4. **الربحية:** الأداء المالي ومدى تحقيق الأرباح والنمو.

ويوضح النموذج المفاهيمي العلاقة السببية المفترضة بين هذه المتغيرات، حيث يُفترض أن التحسين في ممارسات إدارة المخاطر سيؤدي إلى تحسينات في مؤشرات الأداء المؤسسي.

أهمية النموذج:

1. **إطار مرجعي للتحليل:** يوجه عملية جمع البيانات وتحليلها ويحدد المؤشرات التي يجب قياسها.
2. **تبسيط العلاقات المعقدة:** يسمح بفهم التفاعل بين عناصر متعددة بطريقة منظمة.
3. **أداة للتفسير:** يفسر كيف تؤدي إجراءات معينة في إدارة المخاطر إلى تأثيرات محددة على الأداء.
4. **الربط بين النظرية والتطبيق:** يساعد في تحويل الأفكار النظرية إلى متغيرات قابلة للقياس.

تفسير العلاقات:

- من المتوقع أن تكون العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء المؤسسي علاقة طردية؛ أي أنه كلما كانت ممارسات إدارة المخاطر أكثر نضجاً وفعالية، انعكس ذلك إيجاباً على الأداء المؤسسي.
- كما يُتوقع أن تختلف هذه العلاقة باختلاف خصائص الشركات (مثل الحجم، القطاع، عدد الموظفين، هيكل الحوكمة).

محددات النموذج:

تم تصميم النموذج بما يتناسب مع بيئة الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، وقد رُوعي عند بناءه الثقافة التنظيمية، وطبيعة العلاقات العائلية داخل الإدارة، والتحديات الاقتصادية والتشريعية القائمة. وبالتالي، فإن النموذج لا يُفترض أن يكون عاماً على جميع أنواع المؤسسات، بل هو مصمم خصيصاً لهذه البيئة التنظيمية الفريدة.

شكل النموذج (يقترح لاحقاً إدراجه على شكل مخطط):

إدارة المخاطر ← تؤثر على ← الأداء المؤسسي.

ويتفرع كل منهما إلى الأبعاد المذكورة أعلاه.

في الختام، يمثل النموذج المفاهيمي حجر الأساس في بناء الدراسة، حيث يساعد الباحث على فهم وتوجيه العلاقات بين المتغيرات، ويعد الخطوة المنهجية الضرورية التي تسبق الدراسة الميدانية وتحليل البيانات.

1.8. الدراسة الميدانية

تُعد الدراسة الميدانية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها هذه الدراسة، حيث تهدف إلى جمع البيانات من الواقع الفعلي للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية تدعم فرضيات الدراسة وتجيّب عن أسئلتها. وتتميز هذه المرحلة بأهميتها في الربط بين الإطار النظري والتطبيق العملي، بما يعزّز من موثوقية ومصداقية النتائج.

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات العائلية العاملة في المملكة العربية السعودية، والتي تنشط في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل: التجارة، الصناعة، العقار، الخدمات، والتقنية. وقد تم اختيار هذا المجتمع بناءً على عدة اعتبارات، أبرزها:

- تمثيل هذه الشركات لنسبة كبيرة من القطاع الخاص في المملكة.
- تنوع الهياكل التنظيمية وأساليب الإدارة داخل الشركات العائلية.
- القابلية لرصد سلوكيات إدارة المخاطر بشكل واضح.

ثانياً: عينة الدراسة

تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار الشركات العائلية التي شملها البحث، وذلك لضمان تمثيل مختلف القطاعات والأحجام (كبيرة، متوسطة، صغيرة). وتم توزيع الاستبيان على مجموعة من الموظفين والمديرين التنفيذيين وأفراد الأسرة المالكة للشركات.

بلغ حجم العينة النهائية 150 مشاركاً تم جمع ردودهم من خلال استبيان إلكتروني، وتم التأكد من ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام الفحص الأولي للاتساق الداخلي والمصدقية.

ثالثاً: أداة الدراسة

تم تصميم أداة الدراسة الرئيسية في شكل استبيان يحتوي على ثلاثة أقسام:

1. **البيانات الديموغرافية:** وتشمل معلومات عن الجنس، العمر، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة، وحجم الشركة.

2. **محور إدارة المخاطر:** ويحتوي على فقرات تقيس ممارسات تحديد المخاطر، تقييمها، التخطيط للاستجابة، والمتابعة.

3. **محور الأداء المؤسسي:** ويقيس فاعلية الأداء من خلال الكفاءة التشغيلية، رضا الموظفين، الربحية، والاستدامة المؤسسية.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة على كل فقرة، حيث تراوحت الإجابات بين (موافق بشدة) و(لا أوافق بشدة).

رابعاً: إجراءات جمع البيانات

- تم تصميم الاستبيان باستخدام أدوات إلكترونية مثل Google Forms.
- أجريت تجربة أولية (اختبار تجريبي) على عينة صغيرة من 15 فرداً للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة الفهم.
- بعد التعديلات اللازمة، تم تعميم الاستبيان على العينة المستهدفة إلكترونياً.
- تم جمع البيانات خلال فترة امتدت لثلاثة أسابيع.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

- **التحليل الوصفي:** لفهم التوزيع العام للبيانات وتحديد المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- **معامل الارتباط (Pearson):** لقياس قوة العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي.
- **تحليل الانحدار الخطي المتعدد:** لاختبار الفرضيات وتحديد أثر كل بعد من أبعاد إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي.
- **اختبارات T و ANOVA:** لتحليل الفروق بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل الخبرة، المنصب، وحجم الشركة.

سادساً: الصعوبات التي واجهت الدراسة الميدانية

- واجه الباحث عدة تحديات في تنفيذ المرحلة الميدانية، من أبرزها:
- **ضعف الاستجابة الأولية:** مما تطلب إعادة إرسال الاستبيان وتوسيع نطاق التوزيع.
- **تحفظ بعض الشركات في مشاركة معلومات حساسة:** ما استدعى توضيح سرية البيانات وأهداف الدراسة الأكاديمية.
- **صعوبة الوصول إلى كبار المديرين أو أفراد العائلة المالكة:** خاصة في الشركات الكبيرة.

سابعاً: الإجراءات الأخلاقية

حرص الباحث على الالتزام بالقواعد الأخلاقية في جمع البيانات، حيث تم التأكيد للمشاركين على:

- سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث.
- الطوعية في المشاركة وإمكانية الانسحاب في أي وقت.
- استخدام المعلومات لأغراض أكاديمية فقط.

خلاصة الدراسة الميدانية

تشكل الدراسة الميدانية أساساً علمياً لقياس العلاقات بين المتغيرات المدروسة. وقد ساعدت البيانات المجمعة في تكوين فهم عميق لطبيعة ممارسات إدارة المخاطر في الشركات العائلية، ومدى انعكاسها على أداء هذه الشركات. وستمثل نتائج التحليل الميداني مرجعاً مهماً عند مناقشة النتائج وتقديم التوصيات في الفصول القادمة.

في ضوء ما سبق، تؤكد هذه المرحلة على أهمية الدمج بين المعرفة النظرية والعمل الميداني لضمان تكامل نتائج الدراسة وشموليتها.

1.9. مخطط المشروع

يُعد مخطط المشروع من الأجزاء المحورية التي تعكس رؤية الباحث ومنهجيته في تنفيذ الدراسة، كما يمثل خريطة طريق واضحة المعالم تحدد المراحل الأساسية التي سيمر بها المشروع من بدايته إلى نهايته. ويهدف هذا المخطط إلى تنظيم وتسلسل خطوات البحث بطريقة منطقية وزمنية، مع تحديد الأنشطة الرئيسية والمسؤوليات المتوقعة والمدة الزمنية المطلوبة لكل مرحلة.

أولاً: مراحل مخطط المشروع:

1. مرحلة اختيار الموضوع والموافقة عليه:

- يتم في هذه المرحلة تحديد موضوع الدراسة بناءً على اهتمامات الباحث واحتياجات البيئة الاقتصادية والاجتماعية.
- يتم التواصل مع المشرف العلمي لمناقشة الفكرة المقترحة والحصول على الموافقة الأكاديمية.

2. مرحلة إعداد الإطار النظري:

- مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات المرتبطة بموضوع إدارة المخاطر والشركات العائلية.
- بناء النموذج المفاهيمي للدراسة.
- صياغة المشكلة، الأسئلة، الفرضيات، والأهداف.

3. مرحلة تصميم أدوات الدراسة:

- إعداد الاستبيان بناءً على المتغيرات المعتمدة.
- مراجعة الأداة من قبل خبراء لضمان الصدق والثبات.
- إجراء اختبار تجريبي للتأكد من صلاحية الأداة.

4. مرحلة جمع البيانات الميدانية:

- تحديد العينة المستهدفة وتوزيع الاستبيان.
- المتابعة لتحصيل أكبر عدد ممكن من الردود.
- تنظيم البيانات تمهيداً لتحليلها.

5. مرحلة تحليل البيانات:

- استخدام أدوات التحليل الإحصائي (SPSS أو Excel).
- تحليل وصفي وتحليلي للمتغيرات.

- اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط والانحدار وتحليل التباين.

6. مرحلة تفسير النتائج ومناقشتها:

- ربط النتائج النظرية بالتطبيق الميداني.
- مقارنة النتائج مع دراسات سابقة.
- عرض الجوانب التي تدعم أو تناقض الفرضيات.

7. مرحلة إعداد التوصيات والمخلص:

- صياغة توصيات عملية مبنية على النتائج.
- كتابة مستخلص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية.

8. مرحلة المراجعة النهائية والتنسيق:

- تدقيق لغوي ومنهجي.
- تنسيق الرسالة وفقاً للمعايير الأكاديمية المعتمدة.
- تسليم النسخة النهائية للمشرف.

ثانياً: الجدول الزمني المقترح للمشروع (8 أسابيع):

الأسبوع	المهمة
ع	
1	اختيار الموضوع والحصول على موافقة المشرف
2	جمع الدراسات السابقة وبناء الإطار النظري
3	تصميم الاستبيان وإجراء الاختبار التجريبي
4	جمع البيانات من العينة المستهدفة
5	إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً
6	مناقشة النتائج وربطها بالنموذج النظري
7	صياغة التوصيات وكتابة المستخلص
8	مراجعة التنسيق النهائي والتسليم

ثالثاً: إدارة الوقت والموارد:

أدرك الباحث أهمية التخطيط الجيد وإدارة الوقت خلال فترة إنجاز المشروع، ولذلك تم تقسيم المهام بشكل متوازن على الأسابيع المحددة، مع ترك هامش زمني احتياطي لأي تأخيرات غير متوقعة. وتم الاعتماد على أدوات تنظيم مثل التقويم الرقمي وتطبيقات إدارة المهام لتتبع التقدم المحقق. كما تم تحديد الموارد الأساسية اللازمة لتنفيذ المشروع بنجاح، والتي تشمل:

- الدعم الأكاديمي من المشرف.
- الوصول إلى قواعد بيانات إلكترونية للبحوث.
- استخدام برامج التحليل الإحصائي.
- التعاون مع المشاركين من الشركات العائلية.

رابعاً: مؤشرات النجاح:

- لضمان جودة الإنجاز، تم اعتماد مؤشرات قياس محددة لكل مرحلة، مثل:
- عدد الدراسات المرجعية المستخدمة.
- نسبة العينة المستجيبة.
- مستوى الصدق والثبات في أداة الدراسة.
- عدد الفرضيات المدعومة إحصائياً.
- رضا المشرف والمقيمين عن جودة التقرير النهائي.

خلاصة:

يسهم مخطط المشروع في تعزيز الانضباط والتنظيم، ويوفر للباحث خارطة واضحة تمكنه من تنفيذ الدراسة بكفاءة وفعالية ضمن الإطار الزمني المحدد. كما يضمن جودة الأداء من خلال المتابعة الدقيقة لكل مرحلة،

وتوزيع الجهود بشكل متوازن، مما يدعم في نهاية المطاف تحقيق أهداف الدراسة بشكل منهجي ومنظم.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تعتبر الإطارات النظرية حجر الزاوية لأي دراسة علمية، إذ تُمثّل الأساس الذي يُبنى عليه التحليل والتفسير والتنبؤ. وفي سياق هذه الدراسة التي تتناول موضوع "إدارة المخاطر في الشركات العائلية"، تبرز الحاجة إلى فهم معمق للمفاهيم النظرية المرتبطة بالمتغيرين الأساسيين: إدارة المخاطر (المتغير المستقل) والأداء المؤسسي (المتغير التابع)، فضلاً عن أهمية استعراض العلاقة بينهما في ضوء الدراسات السابقة. وتعد هذه المرحلة محورية لفهم الظاهرة المدروسة، حيث تساعد على توضيح الخلفية المعرفية التي ينطلق منها الباحث. يتناول هذا الفصل تحليلاً نظرياً شاملاً للمفاهيم المحورية في الدراسة، ويستند إلى مراجعة الأدبيات ذات الصلة، ويستعرض المدارس الفكرية المختلفة التي تناولت موضوع إدارة المخاطر، مع التركيز على تطبيقاتها في سياق الشركات العائلية. كما يوضح هذا الفصل كيف تم بناء الأبعاد المختلفة للمتغيرات الرئيسية، وكيف ترتبط هذه الأبعاد ببعضها البعض.

وتكمن أهمية هذا الفصل في أنه يُشكّل الأساس الذي سَتبنى عليه التحليلات الإحصائية والاستنتاجات النهائية، حيث تُسهم الفقرات القادمة في توضيح الرؤية المفاهيمية للدراسة، وتقديم دعم نظري للفرضيات التي تم صياغتها في الفصل الأول. كما يُساعد هذا الإطار على تسليط الضوء على الفجوات النظرية التي لم تُعالجها الأدبيات السابقة بشكل كافٍ، ويبرز بالتالي الحاجة إلى هذه الدراسة.

وحرص الباحث في هذا الفصل على توثيق كافة المفاهيم والأطر النظرية من مصادر علمية موثوقة، تتنوع بين كتب أكاديمية، مقالات منشورة في مجلات محكمة، وأطروحات جامعية متقدمة، وذلك لضمان مصداقية المعلومات وموثوقيتها. كما تم تنظيم هذا الفصل بطريقة تمكن القارئ من تتبع تطور المفاهيم والنظريات وربطها بسياق الدراسة المحلي للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية.

ويتألف هذا الفصل من أربعة محاور رئيسية، يتناول أولها المتغير المستقل وهو إدارة المخاطر، بينما يُخصص المحور الثاني لتحليل المتغير التابع وهو الأداء المؤسسي. أما المحور الثالث، فيُعالج العلاقة بين المتغيرين، اعتماداً على ما ورد في الدراسات السابقة، ويتناول آخر محور الخاتمة التي تلخص أهم ما ورد في هذا الفصل وتُبرز القيمة المعرفية للنقاش النظري.

وبهذا التمهيد، ينطلق الباحث في عرض المباحث التالية بشيء من التفصيل والتحليل المعمق، لتقديم صورة متكاملة عن الإطار النظري للدراسة، وبما يدعم الأهداف العلمية والعملية التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها.

2.2. المتغير المستقل

تعد إدارة المخاطر أحد المحاور الرئيسية في علم الإدارة المعاصرة، وقد اكتسبت أهمية متزايدة في ظل تعاظم التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية، خصوصاً في بيئات الأعمال المتقلبة والمعقدة. وتُعرف إدارة المخاطر بأنها العملية المنظمة التي تهدف إلى تحديد وتحليل وتقييم الأخطار المحتملة التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة، واتخاذ التدابير المناسبة للحد من تلك الأخطار أو السيطرة عليها. ويمثل هذا المفهوم حجر الأساس في هذه الدراسة بوصفه المتغير المستقل المؤثر على الأداء المؤسسي في الشركات العائلية.

تطورت مفاهيم إدارة المخاطر عبر الزمن لتنتقل من كونها إجراءات وقائية بسيطة إلى منظومة متكاملة تُدار بشكل استراتيجي على مستوى المنظمة ككل. وقد بدأت المؤسسات الكبرى، منذ منتصف القرن العشرين، في إنشاء وحدات متخصصة لإدارة المخاطر، وتحولت هذه الوظيفة من كونها مسؤولية فردية إلى عملية مؤسسية تتطلب مشاركة جماعية، وتندمج مع وظائف الحوكمة والامتثال والاستراتيجية.

وفي سياق الشركات العائلية، تبرز أهمية إدارة المخاطر بشكل خاص نظراً للطبيعة الحساسة لهذا النوع من المؤسسات. فالشركات العائلية غالباً ما تعتمد على العلاقات الشخصية والثقة المتبادلة أكثر من اعتمادها على أنظمة الإدارة الرسمية، مما يجعلها عرضة لمخاطر متعددة مثل النزاعات العائلية، وغياب التخطيط للخلافة الإدارية، والتركيز الزائد على السوق المحلي. وتسهم هذه الخصوصية في تعقيد عملية إدارة المخاطر داخلها، مما يجعل من الضروري بناء نظام منهجي يتناسب مع طبيعتها.

تُصنّف إدارة المخاطر إلى عدة مراحل أساسية، وهي:

1. **تحديد المخاطر:** وهي المرحلة الأولى التي تتضمن رصد كافة مصادر الخطر المحتملة التي قد تؤثر على المؤسسة سواء من الداخل (مثل الموظفين، أو العمليات) أو من الخارج (مثل السوق، أو التشريعات).

2. **تحليل المخاطر:** وتشمل تقدير احتمالية وقوع كل خطر، وحجم الأثر الذي قد يحدثه.

3. **تقييم المخاطر:** يتم فيها ترتيب المخاطر حسب أولويتها ودرجة خطورتها، وتحديد ما إذا كانت مقبولة أم يجب التعامل معها.

4. **معالجة المخاطر:** وتشمل الإجراءات التي تتخذها المؤسسة للتعامل مع المخاطر، سواء من خلال تقليلها أو نقلها أو قبولها أو تفاديها.

5. **المتابعة والمراجعة:** وهي عملية دورية لمراجعة فعالية السياسات والخطط الموضوعية، وتحديثها عند الحاجة.

كما تشمل إدارة المخاطر في السياق الحديث عدة أبعاد:

- **البعد الاستراتيجي:** الربط بين المخاطر والخطط طويلة الأجل للمؤسسة.
 - **البعد التشغيلي:** التركيز على المخاطر المرتبطة بالعمليات اليومية.
 - **البعد المالي:** التعامل مع تقلبات السوق، وتغير أسعار الصرف، والمخاطر الائتمانية.
 - **البعد التكنولوجي:** الحماية من الهجمات السيبرانية وانقطاع الأنظمة.
 - **البعد البشري:** إدارة المخاطر المتعلقة بالموارد البشرية، مثل التسرب الوظيفي أو ضعف الأداء.
- وقد أظهرت العديد من الدراسات أن تطبيق إدارة مخاطر فعالة يُعزز من فرص النجاح المؤسسي، حيث يساهم في تقليل المفاجآت غير السارة، وتحسين اتخاذ القرار، وبناء ثقة أصحاب المصلحة، وزيادة مرونة المؤسسة في مواجهة الأزمات.
- وفي إطار الشركات العائلية السعودية، تشير الأدبيات إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المخاطر لا يزال في مراحله الأولى لدى الكثير من هذه الشركات، رغم إدراك بعضها لأهمية هذه الممارسات. كما تؤكد الدراسات أن غياب إطار رسمي لإدارة المخاطر غالباً ما يؤدي إلى اتخاذ قرارات مرتجلة تعتمد على الخبرة الفردية لا على التحليل العلمي، مما يعرض المؤسسة لأخطار كان من الممكن تجنبها.
- وقد طورت بعض الشركات العائلية نماذج خاصة بها لإدارة المخاطر، ولكنها لا تزال تواجه تحديات تتعلق بثقافة المؤسسة، وغياب التدريب المتخصص، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وغياب الحوكمة. وتكمن الحاجة هنا إلى تطوير أطر مناسبة تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الشركات العائلية، وتدمج إدارة المخاطر ضمن الثقافة المؤسسية، والخطة الاستراتيجية، ونظام صنع القرار.
- في ضوء ما سبق، تُعد إدارة المخاطر ليس فقط إجراءً وقائياً، بل مكوناً أساسياً في بناء استدامة المؤسسات، وخاصة في الشركات العائلية التي تشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد الوطني. وستسهم الدراسة الحالية في توضيح دور إدارة المخاطر في تعزيز الأداء المؤسسي لهذه الشركات، من خلال تحليل مدى تطبيق مراحليها المختلفة، وتحديد نقاط القوة والضعف في الممارسات الحالية.

2.3. المتغير التابع

يعد الأداء المؤسسي أحد المفاهيم الأساسية في علوم الإدارة الحديثة، وهو يعكس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية من خلال الاستخدام الفعال للموارد، وتحقيق رضا العملاء، واستدامة النمو والربحية. ويُعتبر الأداء المؤسسي من أهم المؤشرات التي تقيس نجاح المؤسسة أو فشلها، ويشمل مجموعة متنوعة من الأبعاد التي تتكامل لتشكل صورة شاملة عن كفاءة وفعالية المؤسسة في بيئة الأعمال الدينامية.

يُعرف الأداء المؤسسي بأنه: "مستوى الإنجاز الذي تحققه المؤسسة عند تنفيذ استراتيجياتها وخططها مقارنةً بالأهداف المحددة". وقد يختلف هذا التعريف باختلاف التوجهات الإدارية، فهناك من يركز على الأداء المالي، في حين يعزز آخرون أهمية الأداء غير المالي كرضا العملاء، وتحقيق الابتكار، وفعالية العمليات.

في سياق هذه الدراسة، يتم التعامل مع الأداء المؤسسي باعتباره المتغير التابع، أي النتيجة التي تسعى الشركات العائلية إلى تحسينها من خلال تحسين ممارسات إدارة المخاطر. ومن هنا، فإن فهم مكونات الأداء المؤسسي يُعد ضرورياً لتفسير العلاقة بينه وبين المتغيرات الأخرى.

أبعاد الأداء المؤسسي:

1. **الكفاءة التشغيلية:** وتشير إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أقصى إنتاجية ممكنة بأقل قدر من الموارد، مع الحفاظ على جودة العمليات. وتشمل الكفاءة في الإنتاج، الإدارة، والخدمات الداعمة.
2. **الربحية:** وهي أحد أهم مؤشرات الأداء، وتعكس قدرة الشركة على تحقيق عوائد مالية تتجاوز التكاليف. وتشمل الربحية تحليل صافي الأرباح، وهوامش الربح، والعائد على الاستثمار.
3. **الاستدامة المؤسسية:** وتشير إلى مدى قدرة الشركة على البقاء والتطور في بيئة عمل متغيرة، مع مراعاة العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
4. **رضا الموظفين:** ويُعد من المؤشرات غير المالية المهمة، حيث يرتبط بدرجة تحفيز الموظفين، وولائهم للمؤسسة، وانخفاض معدلات دوران العمالة.

5. **جودة اتخاذ القرار:** يقاس بمدى سرعة ودقة وفعالية القرارات الإدارية، وخاصة في أوقات الأزمات والمخاطر.

الأداء المؤسسي في الشركات العائلية:

- تتمتع الشركات العائلية بخصائص فريدة تؤثر على أدائها المؤسسي، منها:
- **التركيز على القيم العائلية:** مما يعزز الالتزام والانتماء، لكنه قد يؤثر سلباً على القرارات إذا غلبت العاطفة على المنطق.
- **هيكلية إدارية غير رسمية:** تؤدي أحياناً إلى المرونة في اتخاذ القرار، ولكنها قد تُضعف الكفاءة الإدارية.
- **صعوبة جذب الكفاءات الخارجية:** بسبب تفضيل التوظيف من داخل العائلة.
- وتُظهر بعض الدراسات أن الشركات العائلية قد تحقق أداءً أعلى من الشركات الأخرى في بعض المؤشرات (مثل الاستقرار المالي)، ولكنها قد تواجه تحديات في مجالات أخرى مثل الحوكمة أو الابتكار.
- **معايير قياس الأداء المؤسسي:**
 - يتم استخدام عدد من الأدوات لقياس الأداء المؤسسي، منها:
 - **المؤشرات المالية:** مثل العائد على الأصول، وصافي الربح.
 - **بطاقة الأداء المتوازن (Balanced Scorecard):** والتي تقيس الأداء من جوانب متعددة (المالية، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو).
 - **المقارنة المرجعية (Benchmarking):** مع مؤسسات مشابهة في نفس القطاع.
- **العوامل المؤثرة في الأداء المؤسسي:**
 - **القيادة الفعالة:** وجود قيادة قادرة على التحفيز واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
 - **الهيكل التنظيمي:** مدى وضوح المسؤوليات والصلاحيات.
 - **الثقافة المؤسسية:** تشجيع الابتكار، الالتزام، والمساءلة.
 - **البيئة الخارجية:** بما في ذلك المنافسة، التشريعات، والتكنولوجيا.

أهمية الأداء المؤسسي:

- يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة.
- يدعم اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر وعياً.
- يساهم في بناء صورة إيجابية لدى أصحاب المصلحة.
- يُستخدم كأساس لمكافأة الموظفين وتطويرهم.

خلاصة:

يُعتبر الأداء المؤسسي انعكاساً شاملاً لكفاءة المنظمة وفعاليتها. وفي ظل المنافسة الشديدة وسرعة التغيرات في الأسواق، أصبحت المؤسسات مطالبة بتحقيق مستويات عالية من الأداء لضمان البقاء والاستدامة. وفي هذا الإطار، تبرز أهمية إدارة المخاطر كوسيلة لتعزيز هذا الأداء، من خلال تقليل الفجوات التشغيلية وتقوية القدرة التنافسية.

وستُسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على العلاقة بين جودة إدارة المخاطر في الشركات العائلية السعودية ومستوى أدائها المؤسسي، بما يُساعد على تقديم توصيات عملية لتحسين نتائج هذه المؤسسات وزيادة استقرارها ومرونتها في مواجهة التحديات.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

إن العلاقة بين إدارة المخاطر (المتغير المستقل) والأداء المؤسسي (المتغير التابع) تُعد من المواضيع الجوهرية في الدراسات الإدارية المعاصرة، خاصة في بيئة تتسم بالتعقيد والتغير السريع مثل بيئة الأعمال في الشركات العائلية. وقد أظهرت العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية وجود ارتباط قوي بين فعالية إدارة المخاطر وتحسين الأداء المؤسسي، سواء من ناحية الكفاءة التشغيلية، أو الاستقرار المالي، أو تعزيز رضا العاملين وأصحاب المصلحة.

الأساس النظري للعلاقة بين المتغيرين:

تستند العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي إلى نظرية الأنظمة ونظرية أصحاب المصلحة. فوفقاً لنظرية الأنظمة، تُعد المؤسسة نظاماً مفتوحاً يتفاعل مع البيئة الخارجية، وتسهم إدارة المخاطر في الحفاظ على توازن هذا النظام من خلال التنبؤ بالتغيرات والاستعداد لمواجهةها. أما نظرية أصحاب المصلحة، فتركز على أن إدارة المخاطر الفعالة تُعزز من ثقة أصحاب المصلحة (مثل العملاء، الموظفين، المستثمرين) في المؤسسة، مما ينعكس إيجاباً على أدائها.

نماذج العلاقة في الدراسات السابقة:

1. **نموذج الوقاية والتكيف:** يُشير إلى أن المؤسسات التي تعتمد على إدارة فعالة للمخاطر تتمتع بقدرة أكبر على الوقاية من الأزمات أو التكيف معها، مما يقلل من خسائرها ويُعزز من استمراريته.
 2. **نموذج القيمة المضافة:** يرى أن إدارة المخاطر تسهم في خلق قيمة مضافة من خلال تقليل التكاليف الناتجة عن الأحداث غير المتوقعة، وتحسين اتخاذ القرار.
 3. **نموذج التكامل الاستراتيجي:** يفترض أن دمج إدارة المخاطر ضمن الاستراتيجية العامة للمؤسسة يؤدي إلى تحسين التنسيق الداخلي، وتسريع الاستجابة للتغيرات، وتعزيز الأداء.
- آلية تأثير إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي:**
- تحسين جودة اتخاذ القرار: من خلال توفير معلومات مبنية على تقييم علمي للمخاطر.
 - تقليل التكاليف: من خلال تجنب أو تخفيف الأضرار الناتجة عن الأخطار المتوقعة.
 - تعزيز المرونة التنظيمية: من خلال إعداد خطط استجابة وسيناريوهات طوارئ تُمكن المؤسسة من الاستمرار في العمل حتى في ظل الأزمات.
 - رفع مستوى الثقة: لدى المستثمرين والعملاء، مما يزيد من فرص النمو والتوسع.

في الشركات العائلية تحديداً:

تُعد العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي أكثر تعقيداً في الشركات العائلية نظراً لخصوصية هيكلها وبيئتها. فالقرارات قد تتأثر بعوامل عاطفية أو علاقات شخصية، ما يُمكن أن يُضعف منطقية التعامل مع المخاطر. من جهة أخرى، فإن القيم العائلية القوية قد تسهم في الالتزام والانضباط، مما يُعزز من تطبيق أدوات إدارة المخاطر بفعالية.

الدراسات التطبيقية:

تشير دراسة "Aloulou (2022)" إلى أن الشركات العائلية التي تطبق ممارسات إدارة المخاطر بشكل ممنهج تحقق نتائج أفضل في مؤشرات الأداء المؤسسي، مثل سرعة الاستجابة للمشكلات، وتحقيق نسب ربح أعلى، وارتفاع رضا الموظفين.

كما أظهرت دراسة "KPMG Family Business Report (2019)" أن المؤسسات العائلية التي تمتلك لجان لإدارة المخاطر أو تعتمد أطراً واضحة لتحليل المخاطر، تُسجل انخفاضاً في عدد الأزمات الداخلية، وارتفاعاً في مؤشرات الاستدامة التشغيلية.

العوامل الوسيطة التي تُعزز العلاقة:

1. **الهيكل التنظيمي:** وجود هيكل واضح يسهم في تحديد المسؤوليات المتعلقة بإدارة المخاطر.
2. **الثقافة التنظيمية:** ثقافة تُمكن من الإبلاغ عن المخاطر دون خوف من العقاب.
3. **الدعم القيادي:** القيادة الواعية التي تؤمن بأهمية تقييم المخاطر وتُخصص الموارد لذلك.

أمثلة توضيحية:

- في إحدى الشركات العائلية السعودية العاملة في قطاع التصنيع، أدى تطبيق نظام إدارة مخاطر يُحدد أخطار الأعطال الفنية مبكراً، إلى تقليل توقف الإنتاج بنسبة 30% خلال سنة واحدة، مما انعكس إيجاباً على الأداء المالي.
- في شركة عائلية تعمل في مجال التوزيع، ساعد تحليل المخاطر التشغيلية في كشف مواطن الخلل في سلسلة التوريد، وتم تقليل فترة التأخير بنسبة 40%، وتحسين كفاءة التسليم.

التحديات التي تُضعف العلاقة:

- غياب الوعي المؤسسي بأهمية إدارة المخاطر.
- الاعتماد المفرط على أفراد العائلة في اتخاذ القرار دون اعتبار للبيانات.
- مقاومة التغيير عند محاولة إدخال أدوات ومنهجيات حديثة.

خلاصة تحليلية:

تشير الأدلة النظرية والتطبيقية إلى أن العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي علاقة طردية، أي أنه كلما ارتفعت جودة ممارسات إدارة المخاطر، ارتفع معها مستوى الأداء المؤسسي. ومع ذلك، فإن هذه العلاقة تتأثر

بعدد من العوامل التنظيمية والثقافية، وخاصة في بيئة الشركات العائلية التي تتميز بخصوصية في آليات اتخاذ القرار.

وتُظهر الدراسات الحديثة أن الاستثمار في بناء ثقافة إدارة مخاطر فعالة يُسهم في تحسين الأداء عبر تعزيز القدرة على التكيف، وتقليل التكاليف غير المتوقعة، وزيادة رضا الموظفين والعملاء. لذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى قياس هذه العلاقة بشكل منهجي في الشركات العائلية السعودية، وتحديد الفجوات التي يمكن أن تُعالج من خلال بناء سياسات فعالة لإدارة المخاطر.

وبناء على ذلك، فإن فهم هذه العلاقة يُساعد ليس فقط في تطوير أدوات القياس والتحليل، وإنما أيضًا في وضع خطط استراتيجية واقعية تُسهم في رفع أداء الشركات العائلية وضمان استمراريته في السوق.

2.5. الخاتمة

يشكّل هذا الفصل محطة معرفية أساسية في الدراسة، إذ وفّر خلفية نظرية متينة مكّنت من فهم المفاهيم الأساسية وتحليل العلاقة المحورية بين المتغيرين الرئيسيين: إدارة المخاطر كمتغير مستقل، والأداء المؤسسي كمتغير تابع. وقد تناول الباحث هذه المفاهيم من زوايا متعددة، مستنداً إلى نماذج علمية رصينة ودراسات تطبيقية معاصرة، ما أتاح بناء قاعدة معرفية تساعد في تفسير النتائج المتوقعة لاحقاً في الدراسة الميدانية.

في البداية، أوضح الفصل أن إدارة المخاطر لم تعد وظيفة تكميلية بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الشركات، لا سيما في بيئة الشركات العائلية التي تتميز بدرجة عالية من التداخل بين الجوانب العائلية والإدارية. ومن خلال استعراض المراحل الأساسية لإدارة المخاطر (التحديد، التحليل، التقييم، المعالجة، المراقبة)، ظهر كيف يمكن لهذه العملية أن تُحدث فرقاً جوهرياً في تمكين المؤسسة من التعامل مع التحديات وتقليل احتمالية وقوع الأزمات.

أما الأداء المؤسسي، فقد تبين أنه لا يمكن حصره في المؤشرات المالية فقط، بل هو ناتج تراكمي لمجموعة من الأبعاد تشمل الكفاءة التشغيلية، جودة اتخاذ القرار، رضا الموظفين، الاستدامة، والقدرة على التكيف. وقد تم شرح كيف تتفاعل هذه الأبعاد مع ممارسات إدارة المخاطر في سبيل تحسين النتائج المؤسسية.

كما تم تحليل العلاقة بين المتغيرين بشكل معمق، مستنداً إلى نماذج نظرية (مثل نظرية الأنظمة ونظرية أصحاب المصلحة) ودراسات تطبيقية على بيانات شبيهة بالمجتمع السعودي. وتبين من هذا التحليل أن جودة إدارة المخاطر تُشكل عاملاً حاسماً في رفع كفاءة الشركات العائلية وتحقيق نمو مستدام، بشرط توافر بيئة تنظيمية داعمة، وقيادة واعية، وثقافة مؤسسية تشجع على الشفافية والمساءلة.

أحد المخرجات المهمة لهذا الفصل هو تسليط الضوء على بعض التحديات التي قد تُضعف العلاقة الإيجابية بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي، مثل غياب الوعي، وضعف التدريب، والمقاومة الثقافية للتغيير. وقد بينت الأمثلة الميدانية أن الشركات التي تتجاوز هذه التحديات غالباً ما تحقّق نتائج أداء أفضل، وتتمتع بمرونة أعلى واستقرار أكبر.

عليه، فإن هذا الفصل لا يُعتبر فقط مراجعة أدبية، بل هو بمثابة إطار تفسيري وتحليلي يُوجّه الدراسة الميدانية، ويوفّر للباحث أدوات مفاهيمية لتحليل البيانات وفهم النتائج عند الوصول إلى الفصل الرابع والخامس. كما يبرز أهمية دمج التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر لتجاوز الممارسات التقليدية والانتقال نحو نموذج إدارة استباقية قائم على التقييم المستمر والتعلم التنظيمي.

وفي الختام، يمكن القول إن الإطار النظري الذي تم تقديمه في هذا الفصل يُعد مرجعاً رئيسياً لفهم الظاهرة المدروسة، ويسُهم بشكل فعال في بناء أدوات جمع البيانات وتحليلها لاحقاً. وقد برهنت مراجعة الأدبيات على وجود فجوة معرفية وتطبيقية حقيقية في ميدان إدارة المخاطر داخل الشركات العائلية، مما يعزز من أهمية هذه الدراسة ويؤهلها لتقديم مساهمات علمية وتطبيقية ذات أثر ملموس.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

3.5. طريقة جمع البيانات

3.6. أنواع البيانات

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

3.8. الخاتمة

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

الملاحق